



اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المنطقة العربية

عناوين بعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالمنطقة العربية

القاهرة

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر
31 شارع جدة ، المهندسين
القاهرة 12311. ج م ع
هاتف : 3379282 / 7619332 (++ 202)
فاكس : 7618487 (++ 202)
E.Mail : icrc@link.net

عمّان

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر
شارع أبو حامد الغزالي . عمان 11191
صندوق بريد 9058
هاتف : 5688645 / 5688646 (++ 9626)
فاكس : 5688649 (++ 9626)
E.Mail : amman.amm@icrc.org

بغداد

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر
حي النضال، محلة 103
زقاق 30، رقم الدار 27 بغداد
هاتف : 7174751 / 7182309 (++ 9641)
فاكس : 7171865 (++ 9641)
E.Mail : bagdad.bag@icrc.org

دمشق

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر
أبو رمانة، ميدان الروضة، شارع مصر،
بناية جرد، الدور الثالث . دمشق
صندوق بريد 3579
هاتف : 3310476 / 3339034 (++ 96311)
فاكس : 3310441 (++ 96311)
E.Mail : damas.dam@icrc.org

القدس

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
بعثة فرعية

شارع النبي شعيب رقم (8)
شيخ جراح، القدس 91202
صندوق بريد 20253
هاتف : 5828802 / 5828845 / 5828441 (++ 9722)
فاكس : 5811375 (++ 9722)
E.Mail : jerusalem.jer@icrc.org

بيروت

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر
بناية عيتاني
شارع السادات، الحمراء . رأس بيروت
صندوق بريد 7188 - 11، رياض الصلح 1107 2230
هاتف : 739297 / 739298 / 739299 (++ 9611)
فاكس : 740087 (++ 9611)
E.Mail : beyrouth.bey@icrc.org

الخرطوم

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر
شارع رقم 33، منزل رقم 16
امتداد العمارات . الخرطوم
صندوق بريد 1831
هاتف : 476464 (++ 24911) (خمس خطوط)
فاكس : 467709 (++ 24911)
E.Mail : khartoum.kha@icrc.org

تونس

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
المنندوبية الإقليمية للمغرب العربي
ضفاف البحيرة
نهج بحيرة كانستانس عمارة 9
مدرج 2
صندوق بريد 2045
هاتف : 960154 / 960179 / 960458 (++ 21671)
فاكس : 960156 (++ 21671)
E.Mail : tunis.tun@icrc.org

صنعاء

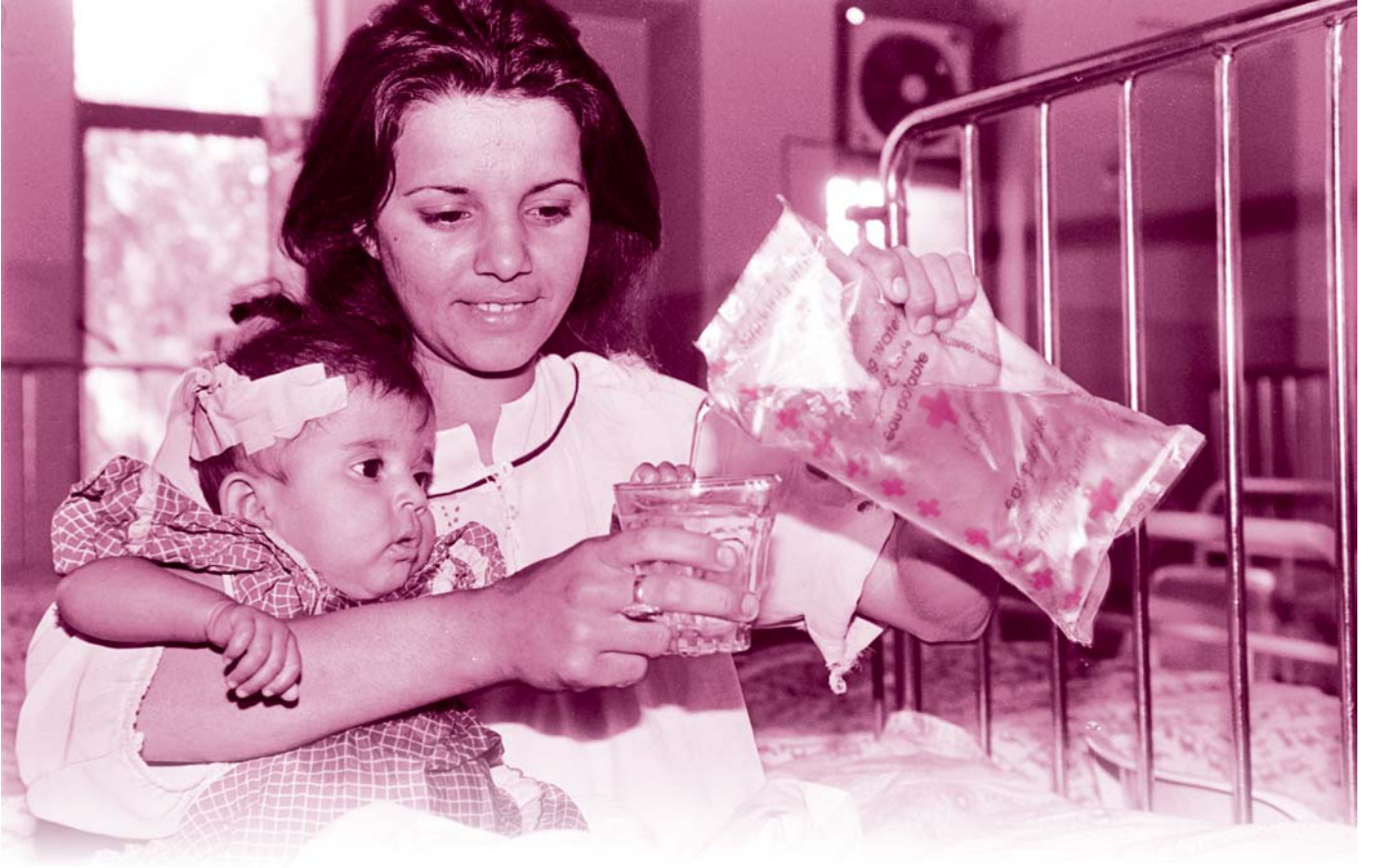
بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر
60 جنوب الطريق الرئيسي
بجانب UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
صنعاء
صندوق بريد 2267
هاتف : 448722 / 448723 (++ 9671)
فاكس : 448823 (++ 9671)
E.Mail : sanaa.san@icrc.org

الكويت

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
بعثة إقليمية
الجابرية بلوك 5، شارع رقم 3
بناية رقم 32
صندوق بريد 28078، صفاة
هاتف : 5322061 / 5322062 / 5322098 (++ 965)
فاكس : 5324598 (++ 965)
E.Mail : koweit.kow@icrc.org

نيروبي

بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر
(يغطي نشاطها الصومال)
شارع دنيس بريث
صندوق بريد 73226
نيروبي، كينيا
هاتف : 723963 / 723964 / 723965 (++ 25402)
فاكس : 713731 (++ 25402)
E.Mail : somalie.nai@icrc.org



في الميدان

يشمل التواجد الميداني للجنة الدولية للصليب الأحمر أنشطة مختلفة يمكن وضعها تحت ثلاثة مداخل أساسية:

فعل استجابي : وهي الأنشطة التي تتم في سياق حدوث نمط انتهاك طارئ و تهدف إلى منع أو تخفيف آثاره المباشرة.

فعل علاجي : وهي الأنشطة التي تهدف إلى استعادة ظروف الحياة الكريمة من خلال إعادة التأهيل وإعادة الأوضاع والتعويض.

فعل لبناء بيئة مناسبة : وهي الأنشطة التي تهدف إلى خلق أو تدعيم بيئة عامة (سياسية، مؤسسية، اجتماعية، ثقافية، اقتصادية) من شأنها أن تؤدي إلى الاحترام الكامل لحقوق الأفراد.

ويتطلب هذا النطاق الواسع من الأنشطة أن يكون لدى اللجنة الدولية شبكة من الاتصالات تغطي العالم كله، بالإضافة إلى وجود مقر رئيسي قادر على تحديد السياسات ، وتقديم الإرشاد، ووضع الخطط وكذلك مراقبة وتقييم تواجد المنظمة وأنشطتها عبر العالم.

189 دولة في العالم

عدد الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف لعام 1949 :

عدد الدول الموقعة على البروتوكولين الإضافيين لعام 1977 : البروتوكول الأول : 159 دولة في العالم
البروتوكول الثاني : 151 دولة في العالم

ميزانيات . عدد العاملين

■ الصومال

عدد العاملين	=	13	موظفا أجنبيا
	=	25	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	25,765,539	فرنكا سويسريا

■ السودان

عدد العاملين	=	79	موظفا أجنبيا
	=	789	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	46,092,659	فرنكا سويسريا

■ مصر

عدد العاملين	=	4	موظفا أجنبيا
	=	20	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	1,997,600	فرنكا سويسريا

■ العراق

عدد العاملين	=	35	موظفا أجنبيا
	=	353	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	20,166,787	فرنكا سويسريا

■ إسرائيل والأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي

عدد العاملين	=	100	موظفا أجنبيا
	=	170	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	79,000,000	فرنكا سويسريا

■ الأردن

عدد العاملين	=	12	موظفا أجنبيا
	=	30	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	1,755,018	فرنكا سويسريا

■ لبنان

عدد العاملين	=	2	موظفا أجنبيا
	=	13	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	2,664,571	فرنكا سويسريا

■ سوريا

عدد العاملين	=	1	موظفا أجنبيا
	=	7	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	1,072,739	فرنكا سويسريا

■ اليمن

عدد العاملين	=	4	موظفا أجنبيا
	=	15	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	2,093,559	فرنكا سويسريا

■ الكويت

(بعثة إقليمية، تغطي كلا من البحرين، الكويت، عُمان، قطر، السعودية، الإمارات العربية المتحدة)

عدد العاملين	=	4	موظفا أجنبيا
	=	12	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	1,127,340	فرنكا سويسريا

■ تونس

(بعثة إقليمية، تغطي كلا من الجزائر، ليبيا، موريتانيا، المغرب، الصحراء الغربية وتونس)

عدد العاملين	=	6	موظفا أجنبيا
	=	10	موظفا محليا
الميزانية في عام 2002	=	3,343,845	فرنكا سويسريا

في المنطقة العربية



الفئات المستفيدة

من عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر

حددت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الفئات المستفيدة من عملها و كان في مقدمتها:

• الضحايا

وهم الأفراد أو القطاعات التي تعاني من الآثار المباشرة أو غير المباشرة من حالات العنف المؤكدة أو الطارئة، ومن غير المشاركين في الأعمال العدائية أو العنف، حيث أكدت اللجنة الدولية على أهمية توفير الحماية لهم ومعاملتهم بالاحترام الواجب. ويوجد ثلاث أنماط من الضحايا:

- جميع المدنيين الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية؛
- جميع المحرومين من حريتهم لأسباب تتعلق بالنزاع أو العنف، كالأُسرى والمحتجزين المدنيين والمحتجزين لأسباب أمنية؛
- الجرحى والمرضى، الذين يعانون بسبب النزاع المسلح أو أعمال العنف.



وتأتي في المرتبة الثانية • الأفراد • والمؤسسات ومنها:

• السلطات السياسية والمدنية والإدارية والقانونية

سواء أكانت رسمية أو غير رسمية، من أفراد القوات المسلحة وغيرها من حملة السلاح، والشرطة وقوات الأمن؛



• المجتمع المدني

وهي الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والشباب وطلاب الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص والجمهور؛

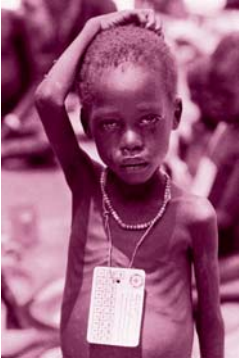


• الجمعيات الوطنية العاملة

وهي جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في بلادها. حيث أن وجود شريك محلي في كل دولة يُعد مصدر قوة للجنة الدولية، وأحد الملامح



المميزة للتعاون داخل الحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر. بالإضافة إلى ذلك، تولي اللجنة الدولية للصليب الأحمر اهتماماً خاصاً بالأطفال والنساء الذين يواجهون مشاكل نتيجة للنزاعات والصراعات. كذلك:



• النازحون داخل بلدانهم

وهم الذين تجبرهم ظروف النزاع على ترك ممتلكاتهم والإقامة في مناطق مزدحمة بالسكان في ظروف شديدة الفقر.

• وللأطفال حماية خاصة

يستفيد الأطفال من الحماية الخاصة كقوة ذات ضعف خاص (هناك 25 مادة من اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولين الإضافيين لعام 1977 تكفل الحماية للأطفال). وتقدر اللجنة الدولية بأنه يوجد ثلاثة أطفال من بين كل خمسة ضحايا.



• النساء والفتيات

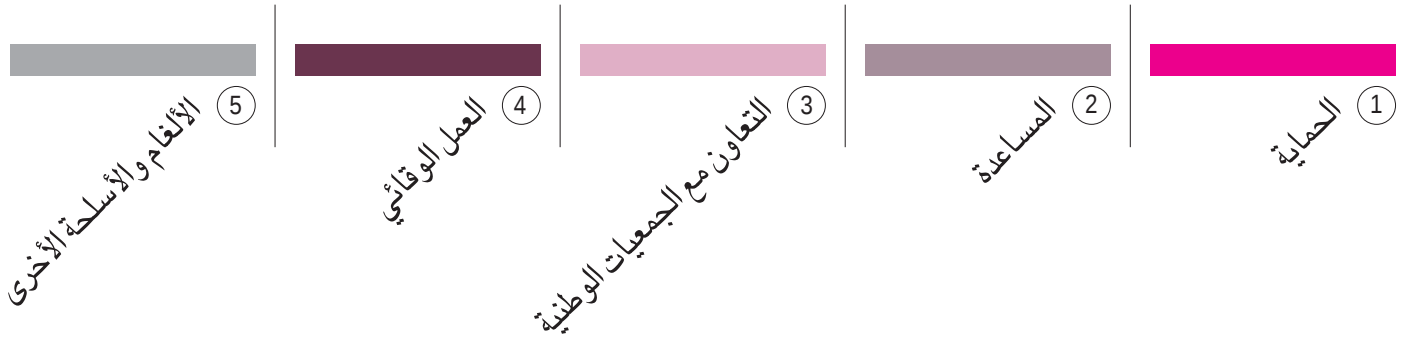
اللاتي يتعرضن للعنف الذي لا يشمل فقط التعرض للموت أو الإصابة من جراء الهجمات العشوائية أو التعرض للألغام، بل يحرمن أيضاً من السبل الأساسية للبقاء والرعاية الصحية، بالإضافة إلى تعرضهن للعنف الجنسي.



• المفقودون

هم الأشخاص الذين لا يُعرف مصيرهم نتيجة لحالات النزاع والعنف الداخلي، وتحاول اللجنة الدولية الكشف عن مصير المفقودين وضمان إبلاغ ذويهم وقد تُمنع اللجنة الدولية من ممارسة نشاطها في هذا المجال نتيجة عقبات سياسية أو عسكرية أو كليهما.





مهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة مستقلة، محايدة وغير متحيزة، تؤدي مهمة إنسانية بحثة تتمثل في حماية أرواح وكرامة ضحايا الحرب والعنف الداخلي وتقديم العون لهم.

وتقوم اللجنة الدولية بتوجيه وتنسيق أنشطة الإغاثة التي تضطلع بها الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتسعى إلى منع المعاناة عن طريق نشر وتعزيز القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية.

وقد أنشئت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عام 1863، ونبتت عنها الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الحماية

1 2 3 4 5

" إن القانون الدولي الإنساني هو مجموعة القواعد التي تنظم حماية الأشخاص وسير العمليات العدائية في حالة وقوع نزاعات مسلحة، وتهدف هذه القواعد إلى تخفيف معاناة الأشخاص المتأثرين بالحرب بغض النظر عن الأسباب التي أدت إلى اندلاع النزاع المسلح. فليست هناك حروب "عادلة" أو "غير عادلة" من منظور القانون الدولي الإنساني لأن المدنيين هم فئة واحدة فقط من الأشخاص المشمولين بالحماية بموجب قواعده، ويحق لهم ألا يتعرضوا للقتل أو الاغتصاب أو التعذيب بصرف النظر عن انتمائهم لأي من طرفي النزاع ."

جاكوب كلينبرغر

رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر - جنيف



طريق الإذاعة أو الهاتف أو الإنترنت، وذلك من خلال شبكة عمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تغطي كافة أنحاء العالم (الجمعيات الوطنية وبعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر). كما تشمل أنشطة الحماية لم الشمل وتسهيل عمليات الزيارات العائلية إلى الأقارب المحتجزين وإصدار وثائق السفر الخاصة باللجنة لإثبات الهوية للأشخاص الذين -بسبب نزاع ما- يرغبون في العودة إلى أوطانهم أو الاستقرار في دولة أخرى. أما المفقودون فيشمل النشاط إلقاء الضوء على مصائرهم أو أماكن وجودهم نتيجة للنزاعات، عن طريق جمع الطلبات التي تقدمها الأسر للبحث عن أقاربهم وجمع معلومات عن ظروف الاحتجاز أو الاختفاء أو الوفاة، وتسليمها إلى السلطات.



مكتب بعثة اللجنة الدولية بغزة يتلقى رسائل من أسر المعتقلين لتوصيلها إليهم

إن توفير الحماية هو الدعامة الأساسية لأنشطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتسعى اللجنة الدولية بوصفها منظمة محايدة ومستقلة إلى ضمان تقديم الحماية الكاملة المكفولة بموجب القانون الدولي الإنساني إلى ضحايا النزاعات المسلحة وغيرها من حالات العنف ويستفيد من هذا البرنامج: المدنيون المقيمون والنازحون والمحرومون من حريتهم وعلى وجه الخصوص (الأسرى، المحتجزون لأسباب أمنية، المحتجزون بشكل عام)، وكذلك من فرقهم النزاع عن عائلاتهم، والمفقودون وأسراهم.

لتحقيق هذه الغاية تقوم اللجنة الدولية باتخاذ الإجراءات التي تساعد على احترام المحتجزين وذلك بالتعاون مع السلطات من أجل ضمان السلامة البدنية والنفسية للمحرومين من حريتهم. ويعني ذلك مكافحة الاختفاء القسري، والإعدام بلا محاكمة، وسوء المعاملة، وعدم احترام الضمانات القضائية الأساسية، والاحتجاز في ظروف غير لائقة. كذلك احترام المدنيين وضمان أن يلقى الأفراد والجماعات الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية، أو الذين كفوا عن المشاركة فيها الاحترام والحماية الكاملين وفق ما تقضي به المعايير والمبادئ التي تحكم سير عمليات القتال، كما تهدف إلى تقييم سلوك الأطراف المشاركة في النزاع تجاه المدنيين .

يضاف إلى أنشطة الحماية أيضا إعادة الروابط العائلية، بغرض استعادة وتدعيم التواصل بين أفراد الأسرة أو العائلات التي تشتتت بفعل النزاعات المسلحة أو غيرها من أعمال العنف. وتشمل الأنشطة نقل أخبار العائلات من خلال "رسائل الصليب الأحمر" أو البث عن

■ الصومال

خلال الحرب الصومالية - الأثيوبية (1977-1978)، قامت اللجنة الدولية بإرسال فرق الإسعافات الأولية لعلاج ضحايا النزاع، إضافة إلى تقديم الخدمات الصحية للاجئين. ومنذ عام (1977-1988)، قام مندوبو اللجنة الدولية بزيارة سجناء الحرب من البلدين. وبحلول نهاية عام 1988، كان آلاف الأسرى قد أعيدوا إلى أوطانهم، تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وفي عام 1991، كانت اللجنة الدولية هي المنظمة الوحيدة المتواجدة في مقديشو عقب اندلاع الحرب الأهلية وقد شرعت في تلك الفترة برعاية واحدة من أكبر عمليات الإغاثة الإنسانية. ومن خلال نشاط اللجنة الدولية، تقوم البعثة بالعمل على إعادة لم شمل العائلات عبر "برنامج تبادل الرسائل" وذلك بالتعاون مع الهلال الأحمر الصومالي.

فقد بلغ عدد الرسائل التي تم تبادلها "رسائل الصليب الأحمر" في النصف الأول من عام 2002 حوالي 3,566 رسالة وقد تم توزيع 3,211 وإعادة 466 رسالة لمرسلها، ليكون المجموع 7,243 "رسالة صليب أحمر". كذلك قامت البعثة بعمل برنامجا إزاءيا حول المفقودين يث عبر الـBBC وقد أذاع البرنامج 1,751 اسما للمفقودين رغبة من اللجنة في لم شمل الأسر الذين فقدوا أثناء النزاع وإعادتهم إلى ذويهم.



أغذية وأوعية للماء تعدّ لتوزيعها على النازحين من أهالي الصومال

■ السودان

ظلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعمل بالسودان منذ عام 1978، وتعد من أكبر بعثات اللجنة الدولية على مستوى العالم. تركز اللجنة الدولية للصليب الأحمر نشاطها في السودان على حماية ومساعدة النازحين داخل بلدانهم من السكان المتضررين بفعل النزاع، ومتابعة الظروف المعيشية والمعاملة التي يلقاها المحتجزون لأسباب تتعلق بالنزاع. كذلك تبادل "رسائل الصليب الأحمر" التي بلغ عددها حوالي 4,500 "رسالة صليب أحمر" ما بين الأسرى وذويهم، وأيضاً القيام بزيارة 500 أسير لدى الحركة الشعبية لتحرير السودان وبعض الفصائل الأخرى في 12 منطقة مختلفة.

■ الكويت (بعثة إقليمية)

تعمل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الكويت كوسيط محايد في عملية البحث عن الأشخاص المفقودين نتيجة لحرب الخليج (1990-1991)، وتقوم بتوفير الإمكانية لجميع الدول المعنية لحضور اجتماع اللجنة الثلاثية. بغرض استعادة الروابط بين الأسر التي فرقتها النزاعات عن طريق "رسائل الصليب الأحمر"، كذلك تقوم بإصدار وثائق سفر للمساعدة على إعادة استقرار اللاجئين. وتقوم اللجنة الدولية أيضاً بزيارة مواطني الدول التي ليس لديها تمثيل دبلوماسي في الكويت منذ حرب الخليج وخلال الزيارات ترصد المعاملة التي يلقونها وظروف احتجازهم وترفع تقاريرها السريّة إلى السلطات الكويتية. في الكويت قامت اللجنة الدولية بزيارة 152 محتجزاً في 8 أماكن للاحتجاز وسجلت 37 محتجزاً. كما تسهل وتنظم زيارة المحتجزين في الكويت من أسرهم التي تعيش في العراق أو أي مكان آخر. أما بالنسبة لقطر، فتقوم اللجنة الدولية أيضاً بزيارة المحتجزين للتأكد من احترام الضمانات القضائية. في عام 2001، قامت البعثة بتوزيع حوالي 5,148 "رسالة صليب أحمر" وأصدرت 143 شهادة احتجاز وحوالي 30 وثيقة سفر.

■ أحد المعسكرات التي أعددتها اللجنة الدولية للنازحين السودانيين داخل وطنهم

■ مصر

في عام 1967 بدأ عمل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة، حيث كانت مصر من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقيات جنيف لعام 1949 وقد تم التوقيع في 8/12/1949 وتم التصديق على الاتفاقيات في 10/11/1952. ومنذ ذلك التاريخ تقوم بعثة اللجنة الدولية بأنشطتها الإنسانية في جميع المجالات، ومن خلال الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين في جنيف، تقوم بعثة القاهرة بالعديد من الأنشطة الخاصة بالحماية، مثل عمليات البحث عن المفقودين وتبادل الرسائل بين الأفراد والعائلات التي فرقها النزاعات. كذلك تقوم بإصدار وثائق السفر للاجئين وإصدار الشهادات الخاصة بالاعتقال أو الاحتجاز كما تساعد في تبادل الشهادات الدراسية والأوراق الرسمية. وخلال السبعة أشهر الماضية من عام 2002، قامت بعثة القاهرة بإصدار وثائق السفر التي بلغ عددها 744 وثيقة استفاد منها حوالي 1,295 شخصا. أما بخصوص "رسائل الصليب الأحمر"، فقد قامت البعثة بإرسال حوالي 73 رسالة من مصر إلى الخارج للعائلات التي فرقها النزاع وذلك للاطمئنان على ذويهم، كما قامت بتوزيع حوالي 43 رسالة من "رسائل الصليب الأحمر" من خارج مصر إلى الداخل، بالإضافة إلى تجديد جوازات السفر الخاصة ببعض الطلبة والأفراد من الدول الأخرى الذين يعيشون ببعض الدول المجاورة لعدم وجود تمثيل دبلوماسي لبلادهم فيها، كذلك تقوم بعثة اللجنة الدولية بتلقي طلبات البحث عن المفقودين في مناطق النزاع المختلفة، حيث تقوم بإرسالها إلى جنيف (الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين) وذلك لمباشرتها وإرسالها إلى باقي البعثات.

في المنطقة العربية



■ إسرائيل والأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي

تتواجد اللجنة الدولية منذ عام 1967، وقد وسعت نشاطاتها مع اندلاع أحداث العنف في سبتمبر/أيلول 2000 لتستجيب للاحتياجات المتزايدة. في غضون الأشهر الأخيرة، ازدادت انتهاكات القانون الدولي الإنساني بشكل ملحوظ في الأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي. وانطلاقاً من مهمة حماية المدنيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، يقوم مندوبو اللجنة الدولية بمراقبة الأحداث الجارية، ويرفعون لدى الحاجة مذكرات إلى السلطات المعنية للتأكيد على ضرورة احترام مبادئ القانون الدولي الإنساني. هذه المذكرات الموثقة تبقى سرية. هذا وتقوم اللجنة الدولية بزيارات منتظمة للأشخاص الذين يقعون في إطار التفويض المكلف به والمحتجزين في أماكن اعتقال إسرائيلية وفلسطينية، للوقوف عن كثب على أوضاعهم. وقد ارتفع عدد الذين تمت زيارتهم في أماكن الاعتقال الإسرائيلية مع نهاية مايو/أيار ليصل إلى حوالي 6,600 معتقل. وقد تقلص عدد المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية والذين زارتهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الضفة الغربية وغزة من 800 معتقل خلال فبراير/شباط إلى 280 معتقل في نهاية مايو/أيار. منذ بداية الانتفاضة الحالية، علقت السلطات الإسرائيلية برنامج زيارات أهالي إلى ذويهم المعتقلين والذي ترعاه اللجنة الدولية للصليب الأحمر دون إبداء الأسباب. وأدت العمليات العسكرية في الأشهر الأخيرة وما أعقبها من إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة إلى تعطيل البرنامج. ففي الأسبوع الأخير من مارس/آذار، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل زيارة 674 شخصاً من قطاع غزة لذويهم المعتقلين في إسرائيل. خلال مايو/أيار لم يحصل سوى 610 شخص على تصاريح من السلطات الإسرائيلية لزيارة أقاربهم المعتقلين. وفي الضفة الغربية تمكنت اللجنة الدولية بتفعيل البرنامج لمدة ثلاثة أيام فقط في مايو/أيار ليتمكن 602 شخصاً من زيارة أقاربهم في إسرائيل. بعدها علقت السلطات الإسرائيلية برنامج الزيارات. ومن ناحية أخرى، لم تطرأ أية إعاقاة على برنامج زيارات أهالي لذويهم المعتقلين والذي تنظمه اللجنة الدولية مرة كل أسبوعين لأهالي القدس الشرقية وهضبة الجولان. ومن أجل الحفاظ على الروابط بين المعتقلين وذويهم، تقوم اللجنة الدولية بنقل الرسائل والسلامات. ففي الفترة ما بين مارس/آذار ومايو/أيار، تم تبادل 958 رسالة منها 722 من المعتقلين إلى ذويهم. وفي الفترة ذاتها، أصدرت اللجنة الدولية 7,084 شهادة اعتقال.



عملت اللجنة الدولية على إعادة أسرى الحرب العراقية-الإيرانية من الجانبين إلى أوطانهم

■ العراق

الأحمر العراقي استطاعت اللجنة الدولية ترتيب عمليات تبادل "رسائل الصليب الأحمر" بين أفراد العائلات التي فرقها النزاعين. ففي عام 2001 تم تبادل أكثر من 3,500 "رسالة صليب أحمر" بين المدنيين في العراق وخارجها وكذلك استطاعت اللجنة الدولية تسهيل تبادل أكثر من 5,400 "رسالة صليب أحمر" أخرى بين المدنيين والمحتجزين. أما في شمال العراق فلازالت اللجنة الدولية تقوم بزيارة المحتجزين لأسباب أمنية أو أعمال عدائية أو أعمال العنف الداخلي وذلك للإطلاع وتقييم الأحوال النفسية وظروف احتجازهم. في سجن أبو غريب بالقرب من بغداد تمكنت اللجنة الدولية من القيام بزيارات منتظمة لعدد من المواطنين الأجانب الذين لا يوجد لديهم تمثيل قنصلي وذلك لأنهم محميون بموجب القانون الدولي الإنساني.

منذ عام 1980 افتتحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعثتها في العراق. وفي إطار الاتفاقية الثالثة والرابعة من اتفاقيات جنيف لعام 1949، قامت اللجنة الدولية بزيارة السجناء الإيرانيين، ومنذ ذلك الوقت تركّز نشاط اللجنة على القضايا الإنسانية الناجمة عن الحربين الدوليتين، الحرب العراقية-الإيرانية (1980-1988)، وحرب الخليج (1990-1991). وقد أصبحت هاتين الحربين والأشخاص مجهولي المصير بؤرة اهتمام اللجنة الدولية، ولأن اللجنة الدولية تتصرف كوسيط حيادي بين الأطراف المتصارعة فقد تمكنت من إعادة 95,000 أسير حرب من النزاع الإيراني-العراقي، وحوالي 64,000 سجيناً من حرب الخليج إلى ذويهم وذلك تحت رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وبالتعاون مع الهلال



ترعى بعثة اللجنة الدولية في إسرائيل والأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي زيارات أهالي إلى ذويهم المعتقلين في السجون الإسرائيلية

تونس (بعثة إقليمية)

في عام 1988 بدأ عمل البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في تونس. وتقوم بعثة اللجنة الدولية بزيارة لمراكز الاحتجاز الواقعة تحت مسؤولية وزارة العدل الجزائرية. ويتم رفع التوصيات المناسبة للسلطات ذات الصلة من أجل المساهمة في تحسين الرعاية الصحية للمحتجزين بالجزائر، وذلك بتدريب العاملين الصحيين بأماكن الاحتجاز بالاتفاق مع السلطات المختصة. كما تتابع بعثة اللجنة الدولية قضية الإفراج عن 1,479 أسيرا مغربيا ما زالوا محتجزين بسبب نزاع الصحراء الغربية وتقوم بإعادتهم إلى وطنهم. بالإضافة إلى زيارة الأشخاص المحتجزين على علاقة بنزاع الصحراء الغربية وتقديم التقارير إلى السلطات بشأن الظروف المعيشية والمعاملة التي يلقونها، ورصد حالتهم الصحية. حرصت البعثة على العمل على استعادة الصلات العائلية بين المحتجزين وأسرهم والمحافظة عليها، عن طريق تبادل "رسائل الصليب الأحمر" التي بلغت حوالي 8,872 رسالة، وتسليم حوالي 177 طردا عائليا أرسلها أسر المحتجزين إلى ذويهم. وفي حالة إطلاق السراح والإعادة إلى الوطن لأي من المحتجزين، يجب التأكد من توافر أفضل الشروط لإعادة اندماجهم في المغرب.



بعثة تونس تتابع قضية الإفراج عن الأسرى المغاربة بسبب نزاع الصحراء الغربية

الأردن

منذ عام 1979، توصلت بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى اتفاق مع السلطات الأردنية، يسمح لمندوبي اللجنة الدولية بزيارة الأشخاص المحتجزين. ويقوم مندوبو اللجنة الدولية بزيارات منتظمة للسجناء الأمنيين المحتجزين في دائرة المخابرات العامة وفي مراكز الإصلاح والتأهيل. كما يقومون بزيارات لمراقبة ظروف الاحتجاز لسجناء القانون العام في مراكز الإصلاح والتأهيل. وفي عام 2001، قام المندوبون بما مجموعه 44 زيارة لحوالي 5,799 محتجز في 9 من مراكز الاحتجاز.

وتواصل بعثة اللجنة الدولية جهودها لإعادة وحدة العائلات التي تشتت أفرادها نتيجة للصراع الطويل في المنطقة، وكذلك نتيجة للصراعات التي تلت ذلك مثل الحرب العراقية-الإيرانية وحرب الخليج الثانية. كما تم جمع وتوزيع آلاف من "رسائل الصليب الأحمر" وتبادلها ما بين أفراد عائلات أردنية وأقاربهم في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة ومناطق الحكم الذاتي.

لبنان

في عام 1967 بدأ عمل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان. وتقوم بعثة اللجنة الدولية بتأمين تبادل "رسائل الصليب الأحمر" العائلية بين المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية وعائلاتهم، وتسعى لدى حزب الله من أجل توضيح مصير الإسرائيليين الأربعة الذين تم أسرهم في عام 2000، وتحاول الوصول لزيارتهم، كما تؤمن تبادل الرسائل العائلية والوثائق الرسمية بين اللبنانيين الموجودين في إسرائيل وعائلاتهم في لبنان.



أحد أعراس الجولان: العرائس السوريات يعبرن إلى مرتفعات الجولان المحتلة حيث ينتظرهن العرسان

وتصدر اللجنة الدولية إفادات للمعتقلين السابقين لتقديمها للسلطات المعنية. وقد بلغ عدد المعتقلين اللبنانيين في إسرائيل 30 معتقلا، وقد تم تبادل 1,250 "رسالة صليب أحمر" بين العائلات التي فرقها النزاع في عام 2001، أما عدد إفادات الاعتقال فقد بلغ 1,494 في عام 2001. كذلك بلغ عدد الوثائق المتبادلة بين اللبنانيين في إسرائيل وعائلاتهم في لبنان حوالي 318 وثيقة في نفس العام.

اليمن

تقوم بعثة اللجنة الدولية باليمن بزيارة السجون اليمنية منذ الستينيات (1962)، وذلك من أجل تحسين أوضاع السجناء. وخلال تلك الزيارات، قررت بعثة اللجنة الدولية بدء العمل بمشروع "حماية وإعادة التأهيل للسجناء في السجون المركزية اليمنية"، وذلك بالتعاون مع الهلال الأحمر اليمني. يهدف هذا المشروع إلى تحسين وتطوير أوضاع السجناء وذلك بتعليمهم الحياكة والخياطة ومحو الأمية.

أما فيما يخص تبادل "رسائل الصليب الأحمر" من أجل لم شمل العائلات التي فرقها النزاع أو الاضطرابات أو العنف الداخلي، فخلال النصف الأول من عام 2002، بلغ عدد الرسائل التي تم استلامها 2,721 رسالة. وقد تم جمع حوالي 2,480 رسالة وأعيد حوالي 24 رسالة إلى مرسلها. وقد بلغ عدد وثائق السفر التي تم إصدارها من أجل لم شمل الأسر 21 وثيقة وبلغ عدد شهادات الأسرى التي تم إصدارها 72 شهادة. وقد زار وكالة البحث عن المفقودين 221 شخصا. ومنذ أبريل/نيسان حتى نهاية شهر يوليو/تموز 2002 تم زيارة 248 محتجزا.

سوريا

تعمل بعثة اللجنة الدولية في سوريا كوسيط محايد في الأمور الإنسانية الخاصة بالسكان السوريين في مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل، فتقوم بتسهيل عملية انتقال المواطنين السوريين من هناك لاستكمال الدراسة في الجامعات السورية، أو لأداء واجباتهم الدينية. كما تعمل اللجنة على دعم واستعادة العلاقات بين الأسرى الذين تفرقوا نتيجة للصراع العربي الإسرائيلي. وفي إطار عمل البعثة في دمشق، قامت بإرسال 377 طالبا للدراسة بالجامعات وقد تم نقل 266 شخصا لأداء الشعائر الدينية. أما فيما يخص "الأعراس" فقد تمت إقامة أعراس مرتين خلال العام الحالي، كما تم تبادل 50 "رسالة صليب أحمر" بين العائلات التي فرقها الصراع.



ICRC

1 2 3 4 5

المساعدة

"أود أن أعرب عن تقديري ومودتي لكل من يخدمون هذه القضية السامية، سواء من الصليب الأحمر أو المنظمات الإنسانية الأخرى، ولكل الذين جادوا بحياتهم في خدمة المثل العليا وتخفيف آلام رجال ونساء عانوا من ويلات الحرب أو العنف أو الكوارث الطبيعية".

كورنيليو ساماروغا

الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الأحمر



ضمان إمداد الأفراد بالمياه الصالحة للشرب، وذلك بتنفيذ مشروعات تعمل على تحسين مستوى النظافة وتوفير المياه، كذلك إصلاح وتحسين البنية التحتية. وفيما يخص الخدمات الصحية، تهدف البرامج إلى تمكين المتضررين من الحصول على الرعاية الصحية الأساسية سواء الوقائية أو العلاجية، مما يتطلب مساعدة الهيئات الصحية المحلية أو الإقليمية، وكذلك تقديم الرعاية الصحية في السجون والمساهمة في تدريب المتخصصين الصحيين المحليين بالتعاون مع السلطات. من أهم المجالات التي تشملها المساعدة، التأهيل البدني ويعني تزويد المدنيين والعسكريين الذين أصبحوا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وخصوصاً مبتوري الأطراف، بالأجهزة التعويضية ليتمكنوا من استعادة القدرة على الحركة وأداء دوراً فعالاً في المجتمع. ويشمل ذلك صناعة الأجهزة والمكونات التعويضية والتقويمية، وكذلك توفير التدريب النظري والعملية للفنيين الوطنيين.

ترمي برامج المساعدة إلى المحافظة على الظروف المعيشية المقبولة لضحايا النزاعات المسلحة، ذلك لتمكينهم من الحياة في مستوى معيشي مناسب يتوافق مع السياق الاجتماعي والثقافي. ويستفيد من برامج اللجنة الدولية في هذا الصدد "المدنيون المقيمون أو النازحون، المرضى، الجرحى (العسكريون والمدنيون على حد سواء)، والمحرومون من حريتهم". وتستند أنشطة المساعدة على أساس "هرم الصحة" الذي بموجبه، توضع الأولويات، بحيث يتم، بأسرع وأفضل شكل ممكن، التقليل من مخاطر الأمراض والوفيات بين ضحايا النزاع. وتهدف أنشطة الإغاثة إلى التفاوض مع السلطات من أجل الحصول على التراخيص المطلوبة لتنفيذ المشروعات (الغذائية وغير الغذائية) والزراعية، والتأهيل، والتغذية من خلال منهج علمي يقوم على مصلحة الضحايا. تتضمن أيضاً أنشطة المساعدة المياه والسكن وذلك من أجل



واحدة من
حملات
تطعيم
الحيوانات
ضد
الأمراض
التي توفرها
اللجنة
الدولية في
الصومال

■ الصومال

تركز اللجنة الدولية عملها في الصومال على الاستجابة الطارئة للآثار المباشرة للنزاع، والتي كثيراً ما ترتبط بالكوارث الطبيعية، وذلك بتوفير المساعدات الغذائية وغير الغذائية، والمساعدات الطبية لجرحى الحرب، فقد قامت اللجنة الدولية بدعم أربعة مستشفيات و25 مركزاً طبياً، وتحاول اللجنة الحفاظ على الشروط الصحية المناسبة للسكان، كما تقوم بأنشطة خاصة بالمياه والصرف الصحي. خلال النصف الأول من عام 2002، قامت بعثة اللجنة الدولية بتقديم العلاج وإجراء العمليات الجراحية للمرضى وجرحى الحرب وذلك في مستشفى قيساني 1,343 مريضاً، ●●●

وفي مستشفى المدينة 1,613 حالة وفي مستشفى جالكايو 565 مريضاً، أما مستشفى بايروا فقد بلغ عدد الحالات التي تلقت العلاج حوالي 111 جريح حرب. إضافة إلى مشروعات الري حيث أعيد تأهيل 9 بوابات تحكم، وصل عدد المنتفعين من المشروع حوالي 31,800 شخصاً وتم كذلك تنفيذ 42 مشروعاً من أجل خدمة المجتمع استفاد منها حوالي 15,924 شخصاً، كما تم تقديم أدوات الصيد لحوالي 12,000 أسرة، إضافة إلى مشروعات توزيع الحبوب و مساعدة النازحين ونقل المياه في حالات الطوارئ ومشروعات الضخ بالري والماء والسكن التي استفاد منها الشعب الصومالي.

السودان

افتتحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعثة لها في السودان عام 1978 وذلك لدعم العمليات الإنسانية لضحايا الحرب في أثيوبيا المجاورة. وعند اندلاع الحرب الأهلية في جنوب السودان في عام 1983 اضطلعت اللجنة الدولية بسلسلة من الأنشطة وذلك بهدف توفير الحماية والكرامة لضحايا الحرب. ففي خلال عام 2000 تم توزيع 400 طن من المواد الغذائية لأكثر من 50,000 نازح ومقيم في مناطق النزاع.

تقوم اللجنة الدولية بتقديم المساعدة الطبية للمصابين، وتوفير الدعم لعدد 20 مركزاً للرعاية الصحية الأولية بالتعاون الوثيق مع جمعية الهلال الأحمر السوداني، واستقبال حوالي 2,100 حالة مرضية بمستشفى لوبيدق الميداني بمدينة لوكيشكيو. كما استقبل 2,700 حالة جراحية بمستشفى جوبا التعليمي المدعوم من قبل اللجنة الدولية، وهؤلاء المرضى تم إخلاؤهم وإعادةتهم عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وتقوم اللجنة بتدريب الكوادر الطبية العسكرية والمدنية، ودعم مركز الأطراف الاصطناعية بالخرطوم الذي قدم خدمات لحوالي 1,100 مريض. وقد تم توفير حوالي 200,000 لتر من الماء النقي يومياً عن طريق معالجة المياه بالتعاون مع الهلال الأحمر السوداني بمنطقة بانتيو. وتقوم اللجنة أيضاً بعمل خزانات للمياه بمعسكرات اللاجئين في كسلا وحفر الآبار وحماية ينابيع المياه في مناطق يرول، شيلكو، راجا، وأريو.

مواد غذائية مرسله
من الهلال الأحمر الكويتي
إلى أهالي الأرض المحتلة
بواسطة اللجنة الدولية



جراحة بإحدى المستشفيات التي تدعمها اللجنة الدولية بالسودان



توزيع الغذاء على أطفال نازحين في السودان

الكويت (بعثة إقليمية)

تقوم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر "الإقليمية" لشبه الجزيرة العربية، بتقديم المساعدات الغذائية التي تبرعت بها جمعية الهلال الأحمر الكويتي إلى السكان المدنيين في الأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، عن طريق بعثة اللجنة الدولية في الأراضي المحتلة التي تقوم بدورها بتوزيعها هناك. كذلك قامت بعثة اللجنة الدولية بجمع طرود المساعدات الغذائية والطبية المقدمة من جمعيات الهلال الأحمر في كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين، لتوصيلها إلى السكان المدنيين في الأراضي المحتلة.



مصر

في عام 1967، بدأ عمل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القاهرة واستمر حتى الآن. ساهمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة مع الهلال الأحمر المصري في تجهيز عيادة صحية لتقديم المساعدة الطبية للمسافرين الفلسطينيين وذلك بالمنفذ البري لمدينة رفح وقد تم تجهيز العيادة بالمعدات الطبية اللازمة والأدوية. كما قامت اللجنة الدولية بإنشاء فرع شعبة رفح التابع لفرع جمعية الهلال الأحمر المصري بالعريش وتم إمداده بالاثاثات الضرورية مع تجهيز غرفة للكشف والأفاقة وثلاجات لحفظ الأدوية والمستحضرات الطبية وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر المصري.

العراق

تقوم بعثة اللجنة الدولية في العراق بدعم الخدمات الطبية والمستشفيات التي انخفض مستوى الخدمة بها نتيجة لفرض العقوبات الاقتصادية، ولذلك تقوم اللجنة الدولية بإعادة تأهيل البنية الصحية والخدمات الصحية من خلال دورات لتدريب العاملين بالمجال الصحي على العناية بالأم والطفل في مراكز العناية الصحية الأولية (PHCC).

ويقام حالياً دورات تدريبية على التمريض في مستشفى البصرة التعليمي، إضافة إلى توزيع أجهزة جراحية حسب الطلب ونشرات طبية للجهات الصحية المختلفة. بخصوص إعادة التأهيل تساهم اللجنة الدولية في إنتاج الأطراف الاصطناعية للمبتورين وذلك بتقديم المواد الحديثة وتجديد المراكز وتدريب أخصائيو الصحة العراقيين في مجال صناعة الأطراف الاصطناعية. وتقوم اللجنة الدولية بالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الدفاع وجمعية الهلال الأحمر العراقي بالإشراف على ورش إنتاج الأجهزة التعويضية حيث تم إنتاج حوالي 2,301 طرفاً اصطناعياً في عام 2001 و814 جهازاً تعويضياً و1,038 عكازاً - وفي مجال الطب النفسي تواصل اللجنة الدولية عملها في تطوير مستشفى الرشاد (1,300 سرير) وهي أكبر مستشفى للطب النفسي حيث تم إعادة تأهيل عابري المرضى والمطابخ والمغاسل خلال عام 2000-2001 كذلك الحفاظ على نظام الصرف الصحي وتوفير المياه والكهرباء.

وتساهم اللجنة أيضاً في برنامج العلاج من خلال القيام بنشاطات مثل الرسم، التريكو، الخياطة، التطريز وغيرها. أما في مجال المياه، فقد قامت اللجنة الدولية بمعالجة المياه في المناطق الجنوبية من البلاد. وتم في عام 2001 إنشاء أربعة محطات لتنقية المياه، وهناك تخطيط لإنشاء ثلاث محطات أخرى خلال العام الحالي، كما تم إعادة تأهيل عدة شبكات مياه وصرف صحي وتبريد في مناطق متعددة من البلاد. وقد تم مؤخراً إعادة تأهيل 9 مستشفيات و16 مركزاً للعناية الصحية الأولية.

في المنطقة العربية



الأردن

في عام 1948 عملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ولفترة قصيرة على تقديم المساعدة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين الذين وفدوا إلى الأردن نتيجة للنزاع العربي-الإسرائيلي، وإلى أن تسلمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) هذه المهمة. وكما هو الحال في منطقة الشرق الأوسط، افتتحت اللجنة الدولية بعثتها في الأردن عام 1967 للتعامل مع الآثار الإنسانية للنزاعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط. وبعد حرب الخليج عام 1991 وفرض منطقة الحظر الجوي على العراق، بدت الطريق البرية من عمان الوسيلة الوحيدة لنقل المساعدات الإنسانية إلى العراق، ومنذ ذلك الحين أصبحت بعثة اللجنة في الأردن مركزاً للدعم اللوجستي "النقل والإمداد" لأنشطة الصليب الأحمر في العراق. ومع تجدد أعمال العنف منذ سبتمبر/أيلول عام 2000 في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، تحولت بعثة اللجنة الدولية في عمان إلى قاعدة لوجستية لتجميع ونقل المساعدات الإنسانية للسكان الفلسطينيين.

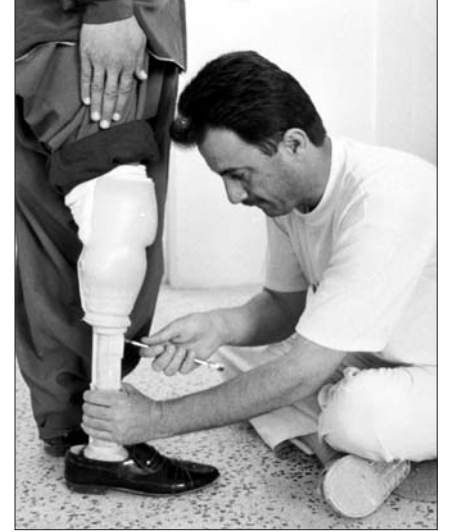


إحدى محطات تنقية المياه في العراق

إسرائيل والأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي

تركت العمليات العسكرية خلال شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان 2002 أثراً بالغاً على السكان المدنيين الفلسطينيين. ولهذا تم التخطيط لتوسيع برامج المساعدة في المستقبل القريب لتلبية احتياجات أكثر من 300,000 شخص، وبذلك سيبلغ عدد المنتفعين منها خمسة أضعاف ما كان عليه. ومن الجدير بالذكر أن مسؤولية تأمين الخدمات الأساسية للمدنيين تقع على عاتق سلطة الاحتلال وبالتالي ترى اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن برامج المساعدة التي تقوم بها مؤقتة وفي إطار محدود. بلغت تكاليف برامج المساعدة لعام 2002 أكثر من 36 مليون فرنك سويسري وهي تشمل البرامج التالية:

1. مساعدات غذائية لسكان المناطق الريفية وتشمل توزيع مواد تموينية وغيرها على قرى الضفة الغربية في إطار برنامج الإغاثة للمناطق الريفية والذي تم توسيعه لتستفيد منه 30,000 عائلة.
2. مساعدات غذائية وغير غذائية لسكان 9 مدن في الضفة الغربية ويستفيد منه 20,000 أسرة.
3. مساعدات غذائية لسكان الخليل: في البلدة القديمة لمدينة الخليل، توزع اللجنة الدولية طروداً غذائية لألفي عائلة وهذه الطرود تبرع بها الهلال الأحمر الكويتي.
4. مساعدات باللوازم البيتية الأساسية للأسر ويستفيد منه ما يصل إلى 4,000 أسرة بعد أن أجبرت على...



ورشة لإنتاج الأجهزة التعويضية بالعراق



واحدة من قوافل الشاحنات التي تنقل بها اللجنة الدولية مساعدات الجمعيات الوطنية العربية إلى سكان الأرض المحتلة

تونس (بعثة إقليمية)

تقوم البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في تونس، بتوفير المساعدة الطبية الأساسية والشخصية (أدوات النظافة الشخصية و الملابس) إلى حوالي 1,479 محتجزاً مغربياً لدى جبهة البوليساريو، كما يقوم أطباء متخصصين في (تعويض الأسنان، وأخصائي عيون وطبيب نفسي) بفحص المحتجزين وإمدادهم بالرعاية الطبية اللازمة. كذلك تقوم اللجنة الدولية بتوفير الدعم الفني والمالي لمركز «بن أختون» للتعويض وتقويم العظام بالجزائر العاصمة، وإدخال الطرق التكنولوجية الحديثة لإنتاج الأجهزة التعويضية، وتوفير الدعم لنقل وإعاشة وإعادة تأهيل حوالي 155 مواطن صحراوي و 50 مواطن جزائري مبتوري الأطراف وأيضاً تدريب الفنيين الصحراويين على التكنولوجيا الحديثة للجنة الدولية.

كما تقوم البعثة هناك بمتابعة الوضع بالنسبة للمبتورين الذين تمت إعادة لياقتهم في الجزائر العاصمة وتيندوف، وتقدير مدى الحاجة إلى تقديم خدمة إعادة التأهيل إلى المواطنين الصحراويين.

لبنان

تقوم بعثة اللجنة الدولية في لبنان بتقديم المساعدة لعائلات المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية بتوزيع مواد غذائية بمعدل حصة عائلية كل شهرين.

كما تقوم البعثة بتغطية الكلفة المادية لحوالي 50 شخصاً من الفلسطينيين في لبنان من ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصاً المبتورين بتزويدهم بالأجهزة التعويضية اللازمة.

مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر داخل سيارة إسعاف مجهزة للطوارئ، مع إحدى منطوعات الهلال الأحمر الفلسطيني



مساعدات غذائية مرسلية من اللجنة الدولية إلى سكان جنوب لبنان



●●● إخلاء منازلها من جراء تدميرها أو عدم صلاحيتها للسكن.

5. أما بخصوص الدعم الطبي الذي يشتمل على دورات تدريبية للجراحين الفلسطينيين وإمداد المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة ببعض المعدات الطبية الضرورية والأدوية الطارئة. فإنه من جراء الحصار وحظر التجول، تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر نيابة عن وزارة الصحة بنقل الإمدادات الطبية من المستودعات المركزية إلى المستشفيات في مختلف المحافظات.

6. تأمين المياه الصالحة للشرب: أظهرت نتائج تقييم أجرته اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن حوالي 270 قرية في الضفة الغربية تشكو من شحة المياه أو انعدامها. لذا تدرس اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع الأطراف المعنية سبل توفير مياه الشرب للقرى الأكثر تضرراً. هذا وفي أثناء العمليات العسكرية في الربيع الماضي، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتسهيل أعمال إصلاح وصيانة شبكات المياه في بيت لحم ورام الله والخليل، كما عملت على تأمين وصول صهاريج المياه إلى المناطق الريفية.

اليمن

تقوم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن بتقديم الرعاية الطبية والنفسية للمرضى النفسيين في ثلاثة سجون احتجاز مركزية، كما قدمت اللجنة برامج التدريب والتأهيل لمراكز الأطراف الاصطناعية في العاصمة صنعاء. وقد وقعت اللجنة الدولية اتفاقية مشتركة مع الهلال الأحمر اليمني لتنفيذ برنامج لتحسين ظروف النساء في ثلاثة سجون مركزية من خلال مشروعات محو الأمية ودروس تعليم الخياطة.

وتقوم اللجنة الدولية برعاية مشاريع تحسين البنية في عدة سجون مركزية مثل إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي وبناء أفران للخبز.



سخان شمسي للماء مقدم من اللجنة الدولية إلى سجن تعز المركزي



أحد مندوبي اللجنة الدولية في زيارة لمصلحة نفسية في أحد سجون اليمن



ICRC

5 4 3 2 1

التعاون مع الجمعيات الوطنية

يظل العمل مع مكونات الحركة (الصليب الأحمر والهلال الأحمر) يحظى بالأولوية لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، خاصة وأن عام 2002 هو أول عام تطبق فيه الاستراتيجية الشاملة للحركة التي أقرها مجلس المندوبين في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2001، وتعتبر سياسة التعاون التي تتبعها اللجنة الدولية جزءاً من هذه الاستراتيجية، وتهدف إلى خلق شراكة وثيقة مع الجمعيات الوطنية. وعلى المستوى العملي، فإن الأولوية في هذا المجال أعطيت للتوفيق بين الأهداف والبرامج التي تعمل على تزويد الجمعيات الوطنية "العامة" بالدعم المتواصل من أجل تقديم الخدمة الإنسانية لضحايا النزاعات المسلحة والصراعات الداخلية وخاصة في مجالات المساعدة، إعادة الروابط الأسرية ونشر القانون الدولي الإنساني والمبادئ الأساسية للحركة، كما ترمي هذه الأنشطة إلى تقوية وتعزيز التعاون بين مكونات الحركة من أجل العمل بشكل أكثر تكاملاً

بناء على اتفاق أشبيلية الذي أقر في عام 1997، للتعاون بين جميع مكونات الحركة. ويشمل الاتفاق توفير الخبرة التقنية والمساعدة المادية والمالية للجمعيات الوطنية حتى يتسنى لها الاضطلاع بمهامها بكفاءة شكل ممكن. كذلك تقديم المشورة والدعم للجمعيات الوطنية بشأن كيفية التوافق مع شروط الاعتراف بها كجمعية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر. وتشجيع تبادل المعلومات الخاصة بالعمليات وتنسيق الأنشطة بين مكونات الحركة من أجل الحصول على أفضل النتائج، مما يوفر الدعم لضحايا النزاعات المسلحة والصراعات الداخلية وذلك وفق نصوص اتفاق أشبيلية.

وتنفذ الأنشطة الخاصة بالتعاون بالتشاور والتنسيق الوثيق مع الاتحاد الدولي، حيث أن هذه الأنشطة تتضمن رؤية طويلة المدى من أجل بناء القدرات وتنمية الجمعيات الوطنية.

يظل العمل مع مكونات الحركة (الصليب الأحمر والهلال الأحمر) يحظى بالأولوية لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، خاصة وأن عام 2002 هو أول عام تطبق فيه الاستراتيجية الشاملة للحركة التي أقرها مجلس المندوبين في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2001، وتعتبر سياسة التعاون التي تتبعها اللجنة الدولية جزءاً من هذه الاستراتيجية، وتهدف إلى خلق شراكة وثيقة مع الجمعيات الوطنية. وعلى المستوى العملي، فإن الأولوية في هذا المجال أعطيت للتوفيق بين الأهداف والبرامج التي تعمل على تزويد الجمعيات الوطنية "العامة" بالدعم المتواصل من أجل تقديم الخدمة الإنسانية لضحايا النزاعات المسلحة والصراعات الداخلية وخاصة في مجالات المساعدة، إعادة الروابط الأسرية ونشر القانون الدولي الإنساني والمبادئ الأساسية للحركة، كما ترمي هذه الأنشطة إلى تقوية وتعزيز التعاون بين مكونات الحركة من أجل العمل بشكل أكثر تكاملاً

■ الصومال



تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدعم الهلال الأحمر الصومالي لبناء قدراته منذ عام 1988. حالياً تقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدعم 25 من 49 عيادة صحية، كما تقوم بتوفير مساعدات فنية ومادية إلى مستشفى قيساني الذي تديره جمعية الهلال الأحمر الصومالي. وكذلك تقوم بدعم شبكات نشر المعرفة بالقانون الدولي الإنساني والبحث عن المفقودين التي يرعاها الهلال الأحمر الصومالي، حيث تتكون الشبكات من 23 مكتباً ويعمل فيها 26 شخصاً. بالإضافة إلى دعم مشروع التدريب على الإسعافات الأولية، وذلك بتوفير المواد والتدريب. وفي النصف الأول من عام 2002، قامت اللجنة الدولية بإعادة تأهيل مجمع أحد فروع الهلال الأحمر الصومالي، كما قامت بتوفير أجهزة مكتبية وأجهزة اتصال لأربعة أفرع أخرى. إن إعادة لم شمل العائلات، هو أحد الأنشطة الهامة التي تقوم بها اللجنة الدولية بالتعاون مع الهلال الأحمر الصومالي، وذلك عبر برنامج تبادل الرسائل.

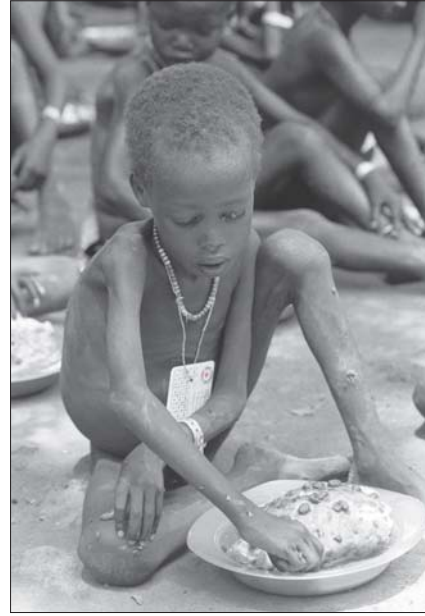
تتعاون اللجنة الدولية مع الهلال الأحمر الصومالي في النشاط الخاص بالبحث عن المفقودين

السودان

تحتفظ اللجنة الدولية بعلاقات وطيدة مع رئاسة جمعية الهلال الأحمر السوداني وفروعها التابعة للحكومة بجنوب السودان، حيث يتم تنفيذ العديد من الأنشطة وتستفيد اللجنة الدولية من معرفة الجمعية الوطنية بمناطق البلاد المختلفة وسكانها. ويضطلع متطوعو الهلال الأحمر السوداني بدور هام في أنشطة الرعاية الصحية، البحث عن المفقودين، توزيع مواد الإغاثة والمياه والصرف، بالإضافة إلى نشر القانون الدولي الإنساني. وتساهم اللجنة الدولية في تنمية جمعية الهلال الأحمر السوداني، بتوفير الدعم الفني والمالي على مستوى رئاسة الجمعية وفروعها.

مصر

تقوم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر المصري التي ترأسها السيدة سوزان مبارك بالعديد من الأنشطة الخاصة بتدريب كوادر الجمعية الوطنية على القانون الدولي الإنساني، عن طريق عقد الدورات التدريبية النظرية والعملية. كما قامت بعثة القاهرة بإمداد مركزي تدريب تابعين للهلال الأحمر المصري بنماذج بشرية من البلاستيك، للتدريب العملي على الإسعافات الأولية. بالإضافة إلى تمويل مشاركة أحد الأطباء المصريين من الهلال الأحمر المصري في دورة تدريبية خاصة بالأطباء، وذلك في مايو/أيار 2002، وتساهم في هذا البرنامج منظمة الصحة العالمية وكلية الطب - جامعة جنيف، والصليب الأحمر وتعد الدورة مرة واحدة كل عام. وقد قدم الهلال الأحمر المصري دعماً مادياً قيمته ثلاثة ملايين جنيه مصري إلى الصليب الأحمر الدولي وذلك لتمويل جزء من المساعدات الطبية التي توفرها اللجنة الدولية إلى السكان المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية.



العراق

تقوم جمعية الهلال الأحمر العراقي بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالعمل في خمسة برامج في وقت واحد، مثل إعادة الروابط الأسرية والإعلام والتأهيل ونشر الوعي بأخطار الألغام والنبائط المتفجرة والاستعداد للنزاعات، وذلك من خلال اتفاقيات تعاون تهدف إلى دعم وبناء إمكانيات جمعية الهلال الأحمر العراقي في تلك المناطق، عن طريق تغطية الدعم المالي والتقني المطلوب.

في جنوب العراق، حيث يوجد تهديد بخطر بقايا النبائط المتفجرة وسوف يستمر ذلك لعدة عقود قادمة فقد قامت اللجنة الدولية بوضع استراتيجية لمنع الحوادث التي تنجم عن تلك النبائط، وذلك بنشر الوعي بين السكان المحليين، مع عمل تقييم شامل لمواقع النبائط المتفجرة لتحذير السكان. وقد بدأت اللجنة الدولية في برنامج توعية في مارس 2002 في المحافظات الجنوبية للعراق، وتلك كانت الخطوة الأولى ضمن حملة طويلة الأجل، تهدف إلى تقليل عدد الضحايا.

بدعم من الاتحاد الدولي، قامت اللجنة الدولية بالتعاون مع الهلال الأحمر العراقي بالتخطيط لبرنامج «الاستعداد للنزاعات» كما تقوم اللجنة الدولية والهلال الأحمر العراقي بالعمل سوياً من أجل تلبية احتياجات النازحين في كردستان من خلال برنامج قصير الأجل.



تتعاون اللجنة الدولية مع الهلال الأحمر العراقي لإغاثة النازحين في كردستان

تعمل اللجنة الدولية على نقل المساعدات الطبية والغذائية المرسلة من الهلال الأحمر المصري إلى سكان الأراضي المحتلة



دورة تدريبية للأطباء الشبان في مصر، تعاون في إنجازها الهلال الأحمر المصري مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر



في المنطقة العربية



إسرائيل والأراضي المحتلة و مناطق الحكم الذاتي

منذ عام 1995 واللجنة الدولية للصليب الأحمر تدعم الخدمات الطبية الطارئة التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. ويشمل هذا الدعم تغطية النفقات الجارية لثمانين سيارة إسعاف و 22 مستشفى ميداني و 240 موظفا بالإضافة للدعم المقدم لقسم النشر والتوعية والإعلام. كذلك تعزيز التوعية من مخاطر الألغام والذخائر غير المتفجرة وهو برنامج جديد في حقل التعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، حيث تقوم اللجنة بتدريب أكثر من 60 شخصا معظمهم من متطوعي الهلال الأحمر بغية تعزيز التوعية لدى المجتمعات المحلية. وهناك تعاون بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعية نجمة داود الحمراء فيما يخص الخدمات الطبية الطارئة والجاهزية حال وقوع كوارث. ويشمل التعاون أيضا ميادين أخرى، كالبحث عن المفقودين ونشر مبادئ القانون الدولي الإنساني وبرامج التدريب. هذا وتقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتنسيق نشاطات أكثر من عشرين جمعية وطنية (صليب أحمر أو هلال أحمر) تعمل في مختلف مجالات التعاون.



▲ معونات طبية من
اللجنة الدولية للصليب
الأحمر إلى الهلال الأحمر
الفلسطيني

◀ دورة تدريبية
لمتطوعي الهلال الأحمر
الفلسطيني

اليمن

تعمل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن، عن كثب، مع جمعية الهلال الأحمر اليمني في مجالات نشر المعرفة بالقانون الدولي الإنساني ومبادئ الحركة، عن طريق تدريب الكوادر وتقديم الدعم والنصائح، إلى جانب عقد الدورات التدريبية النظرية والعملية. وتقدم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن دعما تقنيا وماديا لمجلة "الإيثار"، مجلة جمعية الهلال الأحمر اليمني والتي تصدر 6 مرات في العام.

كما تقوم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتقديم العون والمساعدة للجنة الوطنية لشؤون القانون الدولي الإنساني والتي تم إنشائها بقرار جمهوري رقم 408 لعام 1999، والتي شملت في عضويتها، أهم الجهات المعنية بنشر وتعميم القانون الدولي الإنساني ومتابعة تطبيقه على المستوى الوطني. وفي مطلع عام 2002، أصبحت وزيرة الدولة لحقوق الإنسان عضوا في اللجنة الوطنية. كما نظمت اللجنة الوطنية لشؤون القانون الدولي الإنساني في مارس/ آذار 2002 حلقة نقاش، حول "المحكمة الجنائية الدولية - نظام روما الأساسي" لتشجيع الجهات المختصة في الدولة للتصديق على نظام روما الأساسي.

الأردن

تعمل بعثة اللجنة الدولية في الأردن على إرساء قواعد التعاون مع جمعية الهلال الأحمر الأردني، عن طريق الدورات التدريبية التي تقدمها لشباب الهلال بالإضافة إلى عقد الندوات من أجل التعريف بالقانون الدولي الإنساني والمبادئ الأساسية للحركة الدولية. وأطلقت بعثة اللجنة الدولية مؤخرا سلسلة من النشاطات، تستهدف تدعيم وزيادة قدرات الجمعية الوطنية للهلال الأحمر خاصة في مجالي النشر والبحث عن المفقودين. وفي هذا السياق، تم تنظيم العديد من ورش العمل التدريبية للعاملين في الهلال الأحمر الأردني في دائرتي النشر/ الإعلام والبحث عن المفقودين بهدف تعريفهم بأحدث سبل العمل ونقل التقنية واكتساب المهارات وتزويدهم بالمعدات الأساسية التي تمكنهم من القيام بواجباتهم معتمدين على قدراتهم الذاتية.



مندوب اللجنة الدولية للصليب الأحمر خلال تدريب لأحد كوادر العمل الطبي في اليمن



سوريا

بالتعاون الوثيق مع جمعية الهلال الأحمر السوري، تقوم اللجنة الدولية بعقد الدورات والندوات من أجل نشر القانون الدولي الإنساني والمبادئ الأساسية للحركة.



ندوة أقامتها كلية الحقوق جامعة دمشق بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر حول «المحكمة الجنائية الدولية»

الكويت (بعثة إقليمية)

تقوم البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في الكويت بتدريب مسؤولي النشر بالجمعيات الوطنية بدول الخليج على القانون الدولي الإنساني ومبادئ الحركة الدولية مع الاستمرار في برامج النشر المشتركة لموظفي ومتطوعي جمعيات الهلال الأحمر في الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر. كما تعمل على إدراج مشروع استكشاف القانون الدولي الإنساني في مناهج التعليم الثانوي، وذلك بالتعاون مع وزارات التعليم المعنية في البحرين والإمارات العربية المتحدة، وتعزيز اهتمام الهلال الأحمر الكويتي بالبرنامج، مع تشجيع الجمعيات الوطنية في دول الخليج على زيادة اشتراكها في جهود الإغاثة الدولية واسعة النطاق التي تبذلها الحركة لضحايا الطوارئ، سواء نتيجة الكوارث الطبيعية، أو لأعمال من صنع الإنسان، وذلك وفق ما ينص عليه "اتفاق أشبيلية". كذلك تقوم اللجنة الدولية بتزويد حكومة سلطنة عمان بالدعم اللازم لإنشاء جمعية وطنية للهلال الأحمر، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي.



متطوعون من جمعية الهلال الأحمر بالإمارات العربية يسلمون مساعدات لنازحين في السودان، بترتيب مع اللجنة الدولية

لبنان

من الجوانب الهامة التي يشملها نشاط اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، هو العلاقة الوطيدة مع جمعية الصليب الأحمر اللبناني، ويظهر ذلك جلياً في عقد الدورات والندوات للتعريف بالقانون الدولي الإنساني ومبادئ الحركة والتدريب على الإسعافات الأولية، والاستعداد للطوارئ وكذلك نشر الوعي بالألغام المضادة للأفراد.

قامت اللجنة الدولية بتدريب 12 متدرباً على التوعية من مخاطر الألغام من المتطوعين والناشطين في الصليب الأحمر اللبناني وساهمت في إصدار مواد مطبوعة لنشر التوعية.

كما شاركت اللجنة الدولية بإعداد 25 ناشراً لمبادئ الحركة وللقانون الدولي الإنساني في ورشة عمل أقيمت لهذا الغرض على أن يتبعها 3 ورش عمل أخرى مشابهة قبل نهاية عام 2002.

كذلك ساهمت اللجنة الدولية في تدريب متطوعين من فرق الإسعاف الأولي على الاستعداد للطوارئ. بلغ عدد المشاركين في هذه الدورات في النصف الأول من عام 2002 ما مجموعه 1,024 متطوعاً من 33 مركزاً للصليب الأحمر اللبناني.

تونس (بعثة إقليمية)



بالتعاون مع الهلال الأحمر المغربي تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر على إعادة الأسرى المغاربة الذين كانوا محتجزين لدى جبهة البوليساريو إلى وطنهم

تقوم البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في تونس على تطوير العلاقة مع جمعية الهلال الأحمر الجزائري التي تقدم المساعدة إلى النساء والأطفال من ضحايا العنف. كما يتضمن عمل البعثة في دول المغرب التعريف بالقانون الدولي الإنساني بالتعاون مع الجمعيات الوطنية في البلاد المختلفة.



ICRC

5 4 3 2 1

العمل الوقائي

" أما بالنسبة للأنشطة الوقائية، وتطبيق القانون الدولي الإنساني فسوف تعمل بعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر على إثارة هذا الموضوع بشكل أكثر انتظاماً في علاقاتها الثنائية مع أطراف النزاع (مثل تحديد الوضع القانوني فور نشوب النزاع، والمساعدة على ضمان الالتزام بأحكام القانون الدولي، وتقديم الملاحظات في حال وجود انتهاكات. كما ستعمل البعثات على التعريف بالمعاهدات الإنسانية وتطبيق نصوصها على المستويات الوطنية".

مدير العمليات باللجنة الدولية للصليب الأحمر - جنيف

كذلك ضمان احترام القانون الدولي الإنساني أثناء النزاعات المسلحة وضمان فهم السلطات الوطنية له على النحو الصحيح، وكذلك المنظمات الدولية والقوات المسلحة وغيرها من حملة السلاح. وذلك عن طريق تقديم المشورة والدعم الفني لتنفيذ القانون، والرد على طلبات المعلومات حول القانون الدولي الإنساني، وتقييم مدى تطابق التشريعات المحلية مع الالتزامات التي يفرضها القانون الدولي. وأيضاً تعزيز وتأييد إدراج القانون الدولي الإنساني في برامج التدريبات العسكرية وفي مناهج المؤسسات التعليمية. **النشر والمعلومات**، وتشمل برامج الاتصالات والعلاقات العامة سواء داخل أو خارج مناطق النزاع. وذلك بتوفير التدريب والمعرفة بالقانون الدولي الإنساني إلى القوات المسلحة وقوات الأمن وإدارة وتنظيم حملات خاصة بقضايا محددة تستهدف القادة وصناع الرأي، بالإضافة إلى دعم البرامج التعليمية للشباب، ودعم التدريب الأكاديمي حول القانون الدولي الإنساني والمعايير الإنسانية.

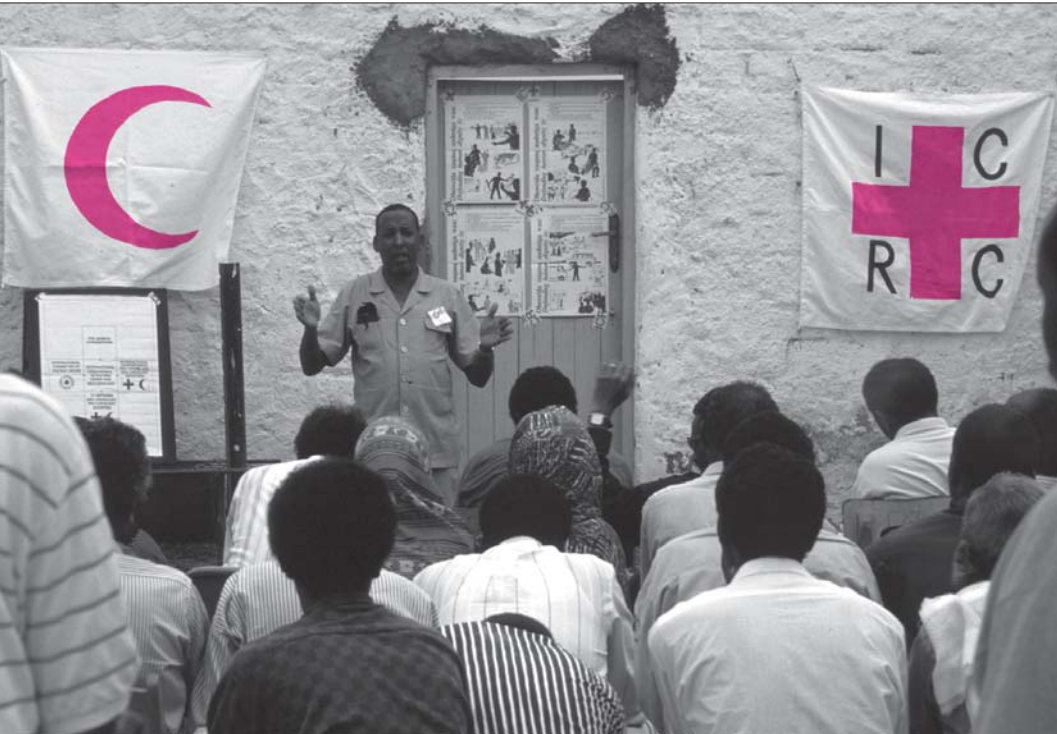
يغطي هذا العمل جميع الإجراءات الوقائية التي تتخذها اللجنة الدولية للحد من العنف في حالات النزاع، كذلك لمنع وتقليل المعاناة التي يتكبدها الضحايا من جراء أعمال العنف المسلح، ويتم القيام بهذه الأنشطة في أوقات السلم وأوقات الحرب على حد سواء.

تتضمن أنشطة العمل الوقائي.. تطوير القانون الدولي الإنساني، من أجل جعل هذا القانون أكثر فاعلية واستجابة للطبيعة المتغيرة للنزاعات المسلحة. ويشمل المشاركة في اجتماعات الخبراء وفي المؤتمرات الدبلوماسية التي تعقد لوضع معاهدات جديدة أو مواثيق قانونية أخرى. كذلك متابعة التطورات الجديدة وعمل الدراسات وتنظيم اجتماعات الخبراء وصياغة المقترحات. **تنفيذ القانون الدولي الإنساني** ويهدف إلى تشجيع التصديق على المعاهدات الإنسانية وعلى اتخاذ الدول خطوات تشريعية وإدارية وعملية لوضع هذه المواثيق موضع التنفيذ على المستوى الوطني،

■ الصومال

تقوم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بتوفير المساعدة التقنية والمالية لحوالي 21 مكتباً للهلال الأحمر الصومالي. الذي يقوم بعقد الدورات والجلسات من أجل نشر مبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وكذلك نشر القانون الدولي الإنساني لمجموعات مختلفة من الجهات الحكومية والشباب، وقد بلغ عدد الحضور للمشاركة في تلك الجلسات 10,580 شخصاً خلال النصف الأول من عام 2002. قامت كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الصومالي بالعمل على تطوير سبل النشر والمعلومات، وذلك بإصدار كتاب "النجاة من الرمح"، وفي هذا الكتاب تسجيل للتقاليد التي تحكم الحرب من قديم الأزل في الصومال. كذلك قامت اللجنة الدولية بالإعداد لورشتي عمل لمناقشة حملة "النساء والحرب" في مقاديسو وهارجيزا، بالإضافة إلى إلقاء المحاضرات حول التعريف بالقانون الدولي الإنساني على الطلبة والمدرسين في جامعة "عامود" في برؤما.

تتعاون اللجنة الدولية مع جمعية الهلال الأحمر الصومالي في نشر مبادئ القانون الدولي الإنساني



■ السودان

تقوم بعثة اللجنة الدولية في السودان بعقد العديد من الدورات التدريبية من أجل التأكد من أن السلطات المدنية والعسكرية لكل أطراف النزاع على وعي بمسؤولياتها والتزاماتها وحقوقها تحت مظلة القانون الدولي الإنساني، كما تقوم اللجنة الدولية بدعم برامج تدريس القانون الدولي الإنساني، على مستوى مناهج القوات المسلحة السودانية وقوات الشرطة، بجانب محاولة إدماج القانون الدولي الإنساني كمنهج أساسي في كليات الحقوق والقانون بالجامعات السودانية المختلفة مثل جامعة الخرطوم. وذلك عن طريق قيام اللجنة الدولية بتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لأساتذة القانون بالجامعات والمعاهد العليا بالسودان. أما من جانب تنفيذ القانون الدولي الإنساني على المستوى الوطني، فإن اللجنة الدولية تعمل مع السلطات المعنية على إنشاء لجنة وطنية، لتنفيذ القانون الدولي الإنساني في السودان، وذلك عبر تنظيم دورات تدريبية وندوات حول أهمية اتخاذ تدابير إدارية وتشريعية لتنفيذ القانون الدولي الإنساني.



ندوة «تنفيذ القانون الدولي الإنساني» التي نظمتها وزارة الخارجية السودانية بالتعاون مع وزارتي العدل والداخلية واللجنة الدولية وجمعية الهلال الأحمر السوداني

■ مصر

في إطار التنسيق مع اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، تعمل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر على نشر المعرفة بالقانون الدولي الإنساني ومواءمة التشريعات الوطنية مع أحكامه. وتقوم اللجنة الدولية بتنظيم ودعم التدريب على القانون الدولي الإنساني للقوات المسلحة وقوات الأمن، كذلك للقضاة المدنيين والعسكريين، كما تعمل على تشجيع إدخال القانون الدولي الإنساني والموضوعات الخاصة به في المناهج التي تدرس في الجامعات والمدارس المصرية. ومن خلال التعاون الوثيق مع جامعة الدول العربية تعمل اللجنة الدولية على تطبيق خطة عمل إقليمية اعتمدها الخبراء

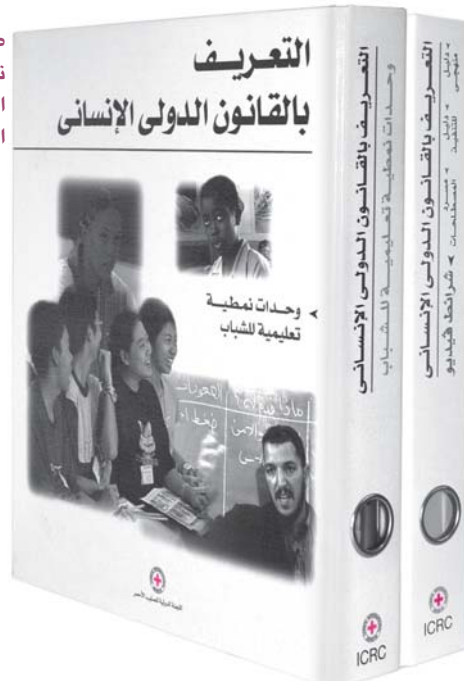
العرب في مجال تطبيق القانون الدولي الإنساني ونشر المعرفة بأحكامه. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تقوم بعثة القاهرة بإنتاج وتوزيع المواد التعليمية ذات الصلة بالقانون الدولي الإنساني مثل "دراسات في القانون الدولي الإنساني" و "دليل حول تطبيق القانون الدولي الإنساني على الأصعدة الوطنية" و "موسوعة حول الاتفاقيات الدولية" وذلك لنشر المعرفة بالقانون. إضافة إلى مجلة «الإنساني» الفصلية التي يصدرها المكتب الإقليمي للإعلام والنشر.



الدورة الإقليمية لضباط الشرطة العرب التي عقدت بأكاديمية الشرطة بالقاهرة حول القانون الدولي الإنساني

طبعة تجريبية من مشروع تعريف طلبة المدارس بالقانون الدولي الإنساني ضمن المناهج الدراسية بمصر

مجلة
«الإنساني»
الفصلية



في المنطقة العربية



العراق

الأردن

تتعاون بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وبشكل وثيق مع القوات المسلحة الأردنية، والأمن العام، والدفاع المدني، والجامعات ومراكز الأبحاث وذلك بهدف زيادة المعرفة بقواعد القانون الدولي الإنساني والمبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ونشرها بين مختلف الأوساط في المجتمع المحلي. وتقوم بعثة اللجنة الدولية بدعم برامج النشر والتوعية التي يقوم بها الهلال الأحمر الأردني، وذلك بالتنسيق والتعاون الوثيقين مع وزارة التربية والتعليم، حيث يتم عقد ندوات منتظمة لمئات من طلبة المدارس والجامعات. كما كان للبعثة، دورا كبيرا في إدخال تعريفات للقانون الدولي الإنساني ومبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في المناهج التعليمية بالأردن، هذا بالإضافة إلى إقامة الندوات والمحاضرات بين الشباب والمتقنين لنشر القانون الدولي.

وفي عام 1998، صدرت الإرادة الملكية بتأسيس اللجنة الوطنية لتنفيذ القانون الدولي الإنساني، وهي الأولى في المنطقة العربية. وتضم اللجنة ممثلين عن مختلف السلطات والوزارات المعنية وعن القوات المسلحة الأردنية، وعهدت إليها مهمة مواصلة التشريعات الوطنية لتتفق وقواعد ومبادئ القانون الدولي الإنساني. وتتعاون بعثة اللجنة الدولية بشكل منهجي مع هذه اللجنة الوطنية في مجالات تدريب القضاة العسكريين والمدنيين وحثهم على تسريع مراجعة ومواءمة التشريعات الوطنية.

ومنذ عام 1999، تستضيف البعثة دائرة التدريب الإقليمي والتي تعمل على عقد ورش تدريبية مختلفة لحوالي 2,700 من العاملين في اللجنة الدولية للصليب الأحمر من 23 بعثة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.



دورة في القانون الدولي الإنساني لضباط من سلاح الجو الملكي الأردني



مجلة
«سندباد بغداد»

تساهم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في نشر "مجلة سندباد بغداد" وهي أحد المجلات الشهيرة للأطفال، من أجل رفع الوعي والاهتمام بالموضوعات والقيم الإنسانية ذات الصلة بالقانون الدولي الإنساني والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ومن خلال إصدار النشرات الإخبارية والمواد الإعلامية الأخرى، يتم نشر الوعي بين الرأي العام بفحوى مهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأنشطتها في العراق ومنطقة الشرق الأوسط وتزويد طلبة الدراسات العليا بالجامعات العراقية بالمطبوعات والمراجع المتعلقة بذلك.

تونس (بعثة إقليمية)

تقوم بعثة اللجنة الدولية، بتشجيع إدخال القانون الدولي الإنساني في البرامج التدريبية التي تُعد للقوات المسلحة بدول المغرب مع وضع الوسائل التعليمية المناسبة لذلك ومتابعة التعاون مع القوات المسلحة من أجل نشر القانون الدولي الإنساني، وتضمينه في برامج التدريب، وذلك بعقد الندوات للمعلمين وكبار الضباط والقيام بمتابعة تدريب وتعليم الضباط القانون الدولي الإنساني. كما تقوم اللجنة الدولية بتنظيم ندوة إقليمية للقوات المسلحة بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا بدعم كامل من السلطات العسكرية التونسية.

تعزيز المعرفة بالمبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وذلك بدعم إدراج تدريس القانون الدولي الإنساني في الدوائر الأكاديمية، وإدراجه في المناهج الدراسية بالجامعات عن طريق عقد الندوات والدورات بين أساتذة الجامعات والطلبة بالتعاون

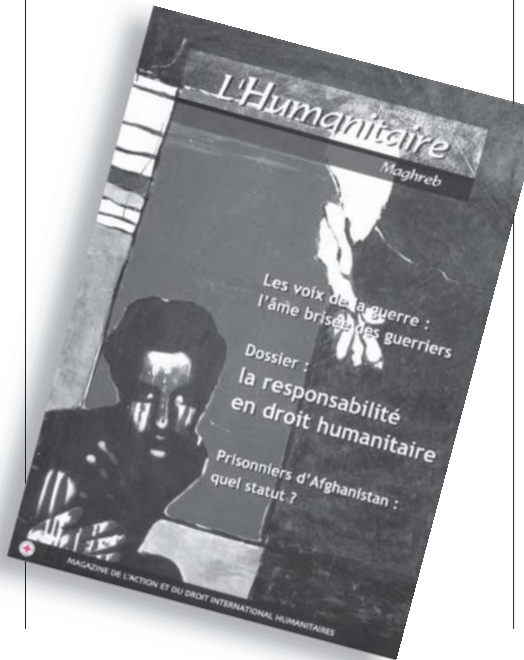
مع جمعيات الهلال الأحمر في المنطقة، مع توفير الوثائق القانونية الأساسية للمكتبات القانونية.

تقوم اللجنة الدولية بدعم إدراج، وتوسيع مشروع استكشاف القانون الدولي الإنساني في المدارس الثانوية بالمغرب وذلك في 6 مقاطعات، وذلك بالتعاون مع الهلال الأحمر المغربي وإدراج وحدات / مصطلحات

(Modules) في المراجع، وتنظيم دورات تدريبية حول استخدام هذه الوحدات / المصطلحات

لمعلمي المدارس بالمناطق التي ينفذ بها المشروع، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم والهلال الأحمر المغربي. يضاف إلى ذلك، دعم دورات وورش العمل التي تعقد من أجل نشر القانون الدولي الإنساني بين طلاب المدارس، وذلك بالتعاون مع جمعيات الهلال الأحمر

الوطنية، كما قامت البعثة بإصدار المجلة الإقليمية "الإنساني L'Humanitair" التي تصدر باللغة الفرنسية وتتناول العديد من الموضوعات ذات الصلة بالعمل الإنساني والحركة والقانون الدولي الإنساني.



■ إسرائيل والأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي

يتصدر موضوع التعريف بالقانون الدولي الإنساني، قائمة أولويات اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وفي هذا الإطار، بوشر بإجراء 6 جلسات تدريبية لنقابة المحامين في غزة. كما نظمت ندوة حول القانون الدولي الإنساني في الجامعة العربية-الأمريكية في جنين. كما تلبي اللجنة الدولية طلبات الجامعات والمنظمات غير الحكومية بتزويدها بمراجع حول القانون الدولي الإنساني. وتنظم اللجنة الدولية، حلقات للتعريف بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ونشر أسس القانون الدولي الإنساني إلى متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في غزة وطواقم نجمة داوود الحمراء في إسرائيل. ومع حلول العطلة الصيفية للمدارس، تعمل اللجنة الدولية على نشر أسس القانون الدولي الإنساني والتعريف بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، في إطار المخيمات الصيفية التي تقام في مختلف أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

■ لبنان

تقوم بعثة اللجنة الدولية بلبنان بنشر القانون الدولي الإنساني بالتعاون مع جمعية الصليب الأحمر اللبناني، كذلك رفع الوعي لدى الجمهور بأخطار الألغام عن طريق عقد العديد من الندوات والدورات التدريبية. في إطار التعاون مع الجيش اللبناني في نشر القانون الدولي الإنساني في صفوف القوات المسلحة، قامت اللجنة الدولية خلال السنوات الماضية وحتى سنة 2002 بالمشاركة في تدريب العشرات من الضباط العاملين في حقل التعليم والتدريب مما ساهم في بناء قدرات مختصة في تعليم وتدريب قانون النزاعات المسلحة على كل المستويات. نظمت بعثة اللجنة الدولية في لبنان، بالتعاون مع نقابة المحامين في بيروت وسفارتي كندا وهولندا ومكتب الإعلام في الأمم المتحدة، مؤتمراً حول المحكمة الجنائية الدولية شارك فيه نخبة من المحاضرين اللبنانيين والعرب والأجانب في يونيو/حزيران 2002، ولاقي المؤتمر اهتماماً من الرسميين والأكاديميين والحقوقيين.



دورة تدريبية لضباط الجيش اللبناني



ندوة علمية حول القانون الدولي الإنساني أقامتها جامعة دمشق بالتعاون مع اللجنة الدولية



مؤتمر «النساء والحرب» الذي عقد في دمشق

■ الكويت (بعثة إقليمية)

تقوم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الكويت، بتشجيع إدراج القانون الدولي الإنساني في التشريعات الوطنية بدول الخليج، كما تنظم الندوات على المستويين المحلي والإقليمي، وذلك بالتعاون مع جمعيات الهلال الأحمر الوطنية وضمن ذلك تدعم اللجنة الدولية الندوة الإقليمية حول القانون الدولي الإنساني. وتشجع اللجنة الدولية، مشاركة الخبراء من دول الخليج في مؤتمرات وندوات حول القانون الدولي الإنساني وتطبيقه مثل مؤتمر مايو/أيار 2001، الذي عقد بالقاهرة بالاشتراك مع جامعة الدول العربية. وعلى مستوى القوات المسلحة وغيرها من حملة السلاح تقوم اللجنة الدولية بعقد الدورات التدريبية ودعم الجهود الوطنية التي تبذل في مجال التدريب في الكليات العسكرية مع توفير المساعدات الفنية اللازمة. وتشجيع مشاركة الضباط في الندوات الإقليمية والدولية (سان ريمو)، بالإضافة إلى إصدار النشرات الدورية للتعريف بالقانون الدولي الإنساني وأنشطة اللجنة الدولية في المنطقة.



دورة تدريبية للقوات المسلحة الإماراتية

■ سوريا

تعمل البعثة على نشر القانون الدولي الإنساني والتعريف باتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولين الإضافيين لعام 1977 ومبادئ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وذلك بالتعاون الوثيق مع جمعية الهلال الأحمر العربي السوري وجامعة دمشق وقد عقد مؤتمراً حول "النساء والحرب" من أجل نشر الوعي بالأخطار التي تتعرض لها النساء في ظل النزاعات المسلحة". أما من خلال اتجاهها للجامعات، فقد أقامت بعثة اللجنة الدولية دورة خبرة لاساتذة القانون في جامعتي دمشق وحلب وذلك لتعميق مفاهيم القانون الدولي الإنساني وإيجاد طرق أساسية لنشره وتعليمه في الجامعات.

■ اليمن



تعد عمليات نشر القانون الدولي الإنساني في اليمن، أحد الأولويات الرئيسية التي تعمل بعثة اللجنة الدولية على تنفيذها، من خلال نشر المعرفة بالقانون الدولي الإنساني والمبادئ الأساسية للحركة الدولية، وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر اليمني، ويتمثل ذلك في عقد دورات مستمرة للناشرين. بالإضافة إلى ذلك المساهمة في نشر مجلة "الإيثار" التي تصدرها جمعية الهلال الأحمر اليمني. نظمت بعثة اللجنة الدولية بالتعاون مع وزارة الدفاع ودائرة التوجيه المعنوي في العاشر من يونيو/حزيران عام 2002 ندوة حول "التعليم والتدريب على قانون النزاعات المسلحة" وقد حضر الندوة عدد من القادة والضباط العسكريين.

كما يتم نشر ملفات عن "قانون الحرب" والخاصة بالمعلمين في مجلة الجيش والصادرة عن دائرة التوجيه المعنوي - وزارة الدفاع. وتعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم، ومركز البحوث والتطوير التربوي، لإدماج مفاهيم القانون الدولي الإنساني في المناهج اليمنية. وكحصول ما تم إنجازه في هذا المشروع سابقاً، ومن خلال ورش العمل في عدد من المحافظات، سوف يصدر كتيب بعنوان "الحرب والعنف في عيون أطفال اليمن"، والذي يحتوي على رسوم الأطفال مرفقة ببنود من اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949، وبروتوكولها الإضافيين لعام 1977.



ICRC

5 4 3 2 1

الألغام والأسلحة الأخرى



" يجب حظر الألغام الأرضية "
" اللغم الأرضي سلاح لا يميز بين أهدافه، لذلك فإن غالبية
ضحاياه هم من المدنيين الأبرياء ".
" تتعهد كل دولة طرف في معاهدة أوتواو بألا تقوم تحت أي
ظروف باستعمال أو استخدام أو إنتاج الألغام المضادة للأفراد
أو تخزينها أو نقلها أو مساعدة أي كان على ذلك ".

والشؤون الخارجية لدراسة القضايا المتعلقة بتكنولوجيا الأسلحة
المستحدثة والآثار المترتبة على استخدام أسلحة معينة من الناحية
الإنسانية.

• تقديم المعلومات الحديثة حول الجوانب القانونية
والسياسية في تنفيذ الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية أوتواو الخاصة
بالألغام المضادة للأفراد، واتفاقية عام 1980 الخاصة بأسلحة
تقليدية معينة.

• رفع الوعي لدى المدنيين والسلطات بالأخطار الناجمة عن
الأجسام الخطرة، وذلك من خلال العديد من الأنشطة والمشاريع
التعليمية التي توجه إلى المجتمعات التي تعاني من خطر الألغام
والنباائط غير المنفجرة بالتعاون الوثيق مع المنظمات الأخرى
والجمعيات الوطنية من أجل رفع الوعي لدى الجمهور والإقلال من
عدد ضحايا هذا الخطر الداهم.

تولي اللجنة الدولية للصليب الأحمر اهتماما خاصا بنشر
الإجراءات الرامية إلى تقييد أو حظر استخدام الأسلحة
عشوائية الأثر أو مفرطة الضرر التي تسبب معاناة لا مبرر لها
للأفراد، كما تولي اهتماما إلى رفع الوعي على مستوى المجتمع
بخطورة أسلحة معينة مثل الألغام والنباائط غير المنفجرة.
ويشمل ذلك تطبيق المعايير الموجودة في القانون الدولي الإنساني،
والمعلقة باستخدام الأسلحة، وكذلك العمل على وضع معايير إضافية
تستطيع التعامل مع التطور التكنولوجي في مجال الأسلحة والطبيعة
المتغيرة للنزاعات المسلحة التي أصبحت أكثر شراسة.
تشمل هذه الأنشطة ما يلي:

• تقديم الملاحظات للحكومات، وذلك عن طريق تقديم
رؤية القانون الدولي الإنساني لقضايا الأسلحة في المنتديات المحلية
والدولية، مع عقد اجتماعات للخبراء في شؤون الجيش والقانون



■ الضفة الغربية وقطاع غزة

تقوم بعثة اللجنة الدولية بتعزيز التوعية لدى المجتمعات المحلية من مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة. وهو برنامج جديد استحدثته اللجنة الدولية، نظرا لزيادة المخاطر من الذخائر غير المنفجرة بشكل خاص.

في هذا الإطار، نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ورشتي عمل في مدينة الخليل وفي قطاع غزة، استغرقت كل واحدة أربعة أيام، تم تدريب زهاء 60 شابا وشابة معظمهم من متطوعي الهلال الأحمر الفلسطيني. وكان من المقرر إقامة ورشة ثالثة في مدينة جنين، ولكنها ألغيت بسبب الأوضاع الراهنة.

وكجزء من حملة التوعية هذه، وضعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أربع لوحات إعلام في مخيم جنين. كما تجهز اللجنة الدولية ملعبين في جنين كي يتمكن الصغار والمراهقون من تمضية أوقاتهم في أماكن أكثر أمانا.

■ العراق

قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالبدا في جمع المعلومات عن ضحايا الألغام والنبائط في جنوب العراق، كخطوة أولى لتحديد خطة لتوعية المجتمع العراقي عن مخاطر الألغام والنبائط غير المنفجرة. في عام 2000، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بعمل مباحثات مع السلطات المحلية في العراق والهلال الأحمر العراقي، من أجل القيام بهذا المشروع. حاليا يقوم الصليب الأحمر الدولي بتوفير أطراف تعويضية لضحايا الألغام، كما تقوم اللجنة الدولية بتوفير أطراف تعويضية لمراكز الأطراف التعويضية الحكومية الموجودة في بغداد والبصرة والنجف، بالإضافة إلى المركز التابع للهلال الأحمر العراقي بالموصل. وذلك بتوفير حوالي 3,000 طرف صناعي في السنة.



▲ سيدتان من ضحايا الألغام في شمال العراق.

► في ورشة للأطراف التعويضية في العراق.

في المنطقة العربية



لبنان

منذ يونيو عام 2002 واللجنة الدولية للصليب الأحمر تقوم، بمساعدة الصليب الأحمر اللبناني، في برنامج لنشر زيادة الوعي بمخاطر الألغام المضادة للأفراد والأجسام غير المنفجرة، نظرا لزيادة عدد ضحايا الألغام في لبنان بعد انسحاب القوات الإسرائيلية. لذلك قامت اللجنة الدولية بتدريب 12 متدربا من جمعية الصليب الأحمر اللبناني ليقوموا بدورهم بتدريب ناشطين في الجمعية الوطنية للعمل في هذا البرنامج. كما قامت اللجنة الدولية بدعم الصليب الأحمر اللبناني في طباعة 5,000 ملصق، لتعريف الجمهور اللبناني بمخاطر الألغام ووسائل الحماية منها و100,000 نشرة صغيرة على شكل رسوم كاريكاتيرية، لبث التوعية لدى الأطفال وحمايتهم من هذا الخطر.

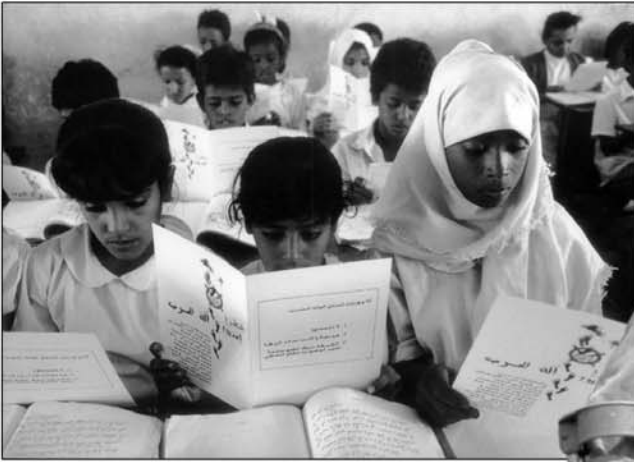


اليمن

اليمن من الدول المصدقة على "اتفاقية أوتاوا" لعام 1997، وقد تم تشكيل لجنة وطنية للتعامل مع الألغام من أجل ملاءمة التشريعات الوطنية وكذلك تنفيذ برامج لإزالة الألغام المضادة للأفراد والتوعية بمخاطرها. وتقوم بعثة اللجنة الدولية بمساعدة اللجنة الوطنية، في موضوع المواءمة التشريعية وذلك عن طريق إعداد مشروع خاص بالقضايا المتعلقة بالألغام المضادة للأفراد، ويجري حاليا التنسيق بين اللجنة الوطنية لشؤون القانون الدولي الإنساني واللجنة الوطنية للتعامل مع الألغام بمساعدة المستشار القانوني الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر.



ورشة في لبنان لصناعة الأطراف التعويضية للمتضررين من الألغام



[الصورتان ▲ ◀:]
متطوعات يمينيات
يدرسن أخطار
الألغام

الأردن

تقوم بعثة اللجنة الدولية، منذ عدة سنوات، بالعمل مع الجهات المعنية خاصة الهلال الأحمر الأردني والقوات المسلحة الأردنية والمنظمات غير الحكومية المحلية، بزيادة الوعي بالمخاطر الناجمة عن الألغام الأرضية والمخلفات غير المنفجرة. كما تقوم البعثة بدورات تدريبية لبناء قدرات الهلال الأحمر الأردني ومتطوعين في مركز خدمة المجتمع التابع للجامعة الأردنية بهدف زيادة نشاطات التوعية في مختلف أنحاء البلاد. وفي الفترة منذ 27 مايو/ أيار وحتى 3 يونيو/ حزيران عام 2002، استضافت البعثة ورشة العمل الدولية الثانية للعاملين في مجال التوعية بمخاطر الألغام من الحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر.



فتاة لبنانية من ضحايا الألغام



بعثات إقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر بعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر



ICRC

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
المكتب الإقليمي لدعم النشر والإعلام، القاهرة